منظمة
الصحة العالمية

20, AVENUE APPIA – CH-1211 GENEVA 27 – SWITZERLAND – TEL CENTRAL +41 22 791 2111 – FAX CENTRAL +41 22 791 3111 –WWW.WHO.INT

Ref.: C.L.22.2018
خ.د. ٢٢-٢٠١٨

تهدي منظمة الصحة العالمية تحياتها إلى الدول الأعضاء وتتشرف بإخطارها بأنها بصدد التشاور معها لتحقيق فهم أفضل لمستوى التأهب الوطني الحالي للأنفلونزا الجائحة.

وتشكّل جائحة الأنفلونزا حدثاً لا يمكن توقّعه إلا أنه يتكرّر ويمكن أن يسبب عواقب وخيمة على صحة الإنسان وعلى الرفاه الاقتصادي الاجتماعي في العالم. ويُعد التخطيط والتأهب على نحو مسبق حاسمي الأهمية للحد من مخاطر الأنفلونزا الجائحة وأثرها.

وقد مرت ١٠ سنوات تقريباً على جائحة الأنفلونزا الأخيرة التي حدثت في عام ٢٠٠٩. وقد أدت الاستجابة للأنفلونزا الجائحة في عام ٢٠٠٩ إلى استخلاص العديد من العبر المهمة وتحديد أفضل الممارسات في مجال التأهب للجوائح، وقد تم تجسيد ذلك في أحدث وثائق إرشادية للمنظمة بشأن التأهب للأنفلونزا الجائحة – *إدارة مخاطر الأنفلونزا الجائحة، والقائمة المرجعية لإدارة مخاطر الأنفلونزا الجائحة وآثارها*. وعلى الرغم من أن الدول الأعضاء قد أحرزت بعض التقدم في التأهب للأنفلونزا الجائحة، فإن العديد من البلدان لم تضع بعد خطة وطنية للتأهب للأنفلونزا الجائحة، أو لديها خطة غير متاحة للاطلاع العام، أو خطة لم تُحدّث منذ أن وُضعت في أول الأمر قبل جائحة الأنفلونزا التي حدثت في عام ٢٠٠٩.

وستتيح هذه المشاورة للمنظمة تحقيق فهم أفضل للمستوى الحالي للتأهب للأنفلونزا الجائحة في الدول الأعضاء. وتهدف المنظمة إلى استخدام حصائل المشاورة في تحديد مجالات القدرة التي ينبغي أن تركز المساعدة التقنية عليها خلال السنوات القادمة.

وسوف تُجرى هذه المشاورة من خلال منصة إلكترونية آمنة، تُطالب فيها الدول الأعضاء باستكمال استبيان عن التأهب للأنفلونزا الجائحة. وسوف تُحافظ المنظمة على سرية المعلومات الخاصة بالبلدان ولن يُستخدم سوى البيانات المجمّعة في التقرير عن المسح.

وللحصول على التفاصيل اللازمة لاستكمال المسح الإلكتروني، تُدعى الدول الأعضاء إلى تحديد منسق مسؤول عن التأهب للجوائح. ويُتوقع من المنسق أن يستكمل الاستبيان نيابة عن بلده. ولاستكمال الاستبيان في الوقت الملائم، ينبغي **إرسال اسم المنسق المحدد وبيانات الاتصال الخاصة به، بما في ذلك العنوان الإلكتروني ورقم الهاتف، إلى WHOGIP@who.int في أقرب وقت ممكن، وفي موعد أقصاه ٢٧ تموز/ يوليو ٢٠١٨.**

وبعد تحديد المنسق، سيقوم البرنامج العالمي لمكافحة الأنفلونزا التابع للمنظمة بالاتصال مباشرة به، وتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور للوصول الآمن إلى الاستبيان، وبالمعلومات والمساعدة اللازمة.

وتغتنم منظمة الصحة العالمية هذه الفرصة لتعرب مجدداً إلى الدول الأعضاء عن أسمى آيات الاحترام والتقدير.

جنيف في ٢٩ حزيران/ يونيو ٢٠١٨